

خلال اجتماعات المجلس الاستشاري للأعمال في جنيف أبوغزالة يدعو إلى تحويل مفهوم الملكية الفكرية إلى حافز للتنمية

دعا رئيس المجمع العربي لحماية الملكية الفكرية طلال أبوغزالة إلى تحويل مفهوم الملكية الفكرية من الحماية إلى نورها كحافز للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وذلك في اجتماعات الدورة الثانية للمجلس الاستشاري للأعمال التي اختتمت أمس في مقر المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايو) في جنيف.

ويضم المجلس ١٦ عضواً من العالم يمثلون المنظمات والهيئات والجمعيات المهنية والشخصيات المحلية بالملكية الفكرية حيث مثل المهنة العربية في المجلس أبوغزالة الذي سبق أن مثل المنطقة العربية في الاجتماع التأسيسي للمجلس.

وشارك في الاجتماعات رؤساء مجالس سيليكون غرافكس وغلاكسو لوكوم، وجمعية محامي أميركا ومكتب البراءات الصيني واي تي انكس، والمجمع العربي لحماية الملكية الفكرية. ويقوم المجلس بتقديم المشورة نيابة عن قطاع الأعمال والمهنة إلى المنظمة العالمية للملكية الفكرية وذلك للتسهيل على صانعي القرار وممثلي الدول ودعماً لهم.

ومن المواضيع المهمة التي تناولتها الدورة الجوانب المتعلقة بالملكية الفكرية في التجارة الالكترونية ووضع آلية لتوثيق العلاقة مع المؤلفين لخلق الوعي المطلوب، وأسماء المواقع على الإنترنت والتعارض مع الأسماء والعلامات التجارية وتطوير النظام لحمايتها.

وأكد المجلس أهمية نظام الملكية الفكرية كإداة للتطوير والنمو الاقتصادي وضرورة سرعة تطوير نظام الحماية في نظام التجارة الالكترونية بشكل خاص وفي الإنترنت بشكل عام.

وأوصى المجلس بدراسة طرق تخفيض تكاليف تسجيل الاختراعات وحمايتها، وتطوير العلاقة بين مؤسسات الملكية الفكرية العالمية ومؤسسات الإعلام والاتصالات. وتقدم أبوغزالة باقتراح إلى المجلس دعا فيه إلى تحويل مفهوم الملكية الفكرية من الحماية إلى نورها كحافز للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وطلب المجلس منه تقديم ورقة للاجتماع المقبل تقترح تجديد رسالة وأهداف نظام الملكية وقواعده ويورد في خدمة المجتمع والاقتصاد وليس كنظام حماية لمصالح خاصة بل هو نظام هام وضروري ومفيد.

وأبلغ أبوغزالة المجلس انه سيتقدم إلى مجلس إدارة المجمع العربي لحماية الملكية الفكرية المقرر عقده في بيروت في منتصف نوفمبر المقبل باقتراح يعكس هذا التوجه.